

عنوان مقاله:

مدخل الی الروبه الاستشرافیه فی القرآن الکریم

محل انتشار:

مجله الحیاه الطیبه، دوره 15، شماره 35 (سال: 1395)

تعداد صفحات اصل مقاله: 40

نویسنده:

محمد میرزائی - جامعه

خلاصه مقاله:

تهدف هذه الدراسة الى اثبات الروبه المستقبلیه فی القرآن الکریم بوصفها منحى اساسا فی عمق الفلسفه المفهومیه ومنظومه الدلالات فی جميع ابواب القرآن الکریم؛ لاجل تاکید الاهمیه القصوى للنظره الاستشرافیه فی تحسين حال الامه وترشيدها للانظمه المعرفیه والاجتماعیه للمسلمین ولغيرهم -ايضا-، لانه كتاب هدايه للبشریه جمعاء ولم ينزل على المسلمین وحدهم؛ بل حينما نزل الكتاب الکریم لم يكن هناك مسلم. ومن المحاور الاساس والفرضيات الهامه التي تريد الدراره تاكيدها: العلاقه بين الروبه المستقبلیه القرآنيه والمنهجیه السببیه العلمیه المنطقيه الحاكمه على القضايا المطروحه فی الآيات القرآنيه حول الانسان والمجتمع واتصافها بالقواعد والسنن المحكمه؛ ما ياذن بامكانه تحقيق عمليه التوقع للمستقبل واحداثه؛ بل يساعد على صناعه المستقبل [1]، لا معرفته فحسب. ومن ناحیه اخرى، فان المستقبلیه القرآنيه هی سمه عامه للفكر الاسلامی الالهی تساهم فی مجمل العمليات التربويه وكذلك الصياغه الاجتماعیه وبناء منظومات المعرفه والمعتقد والقيم. بهذا المفهوم لا ننظر الى المستقبلیه القرآنيه باعتبارها عنصرا فی التأكيد على معرفه المستقبل او العمل له او الخفض من الاهتمام بالراهن فی ضوءها، وانما الهدف الاساس هو ان نثبت ان القرآن الکریم یوسس لروبه مستقبلیه تتحول فيما بعد الى سمه التفكير الانسانی عموما، ویصار الى اخذها بالاعتبار من قبل الانسان الفرد والامه فی عمليه التصميم والتخطيط والاداره والقياده ومواجهه الاخطار ومواقبه الاحداث. والمعطى الهام الثالث هو السعى الى اثبات ان الانسان القرآنی بفطرته مستقبلی الاتجاه وذو نزوع استشرافی فی قراره فطرته، حتى لو اخطا فی التطبيق والبرمجیه، وكذلك فان جميع الاوصاف الحميده والصفات الحسنه ایمانا وخالقا وفقها تتلاحم وتتشابک فی القرآن الکریم فی ظل منطق منسجم فی رسم المستقبل وتوعیه المسلم فی حرکتیه الراهنه. [1] ان الروبه القرآنيه فی جميع المحاور والاتجاهات هی تاسيسیه فعاله تستعرض ادوات صناعه البديل وليس الانفعال تجاه الحلول الجاهزه وتوجيه النقد والرفض والتشكيك اليها. ان المستقبلیه القرآنيه تدعو المسلمین الى ان ياخذوا المبادره بايديهم فی حسم مستقبلهم وصناعتهم؛ لان القوى العالمیه بما تملك من الوسائل والسياسات والعقل الاستراتيجی تعمل على فرض مستقبلهم علينا فی القادم. ونحن فی ضوء القرآن الکریم نسعى لتقديم بديلنا الاسلامی فی صياغه المستقبل القريب والبعيد.

کلمات کلیدی:

الدراسات المستقبلیه، الروبه الاستشرافیه، القراءه الزمنيه، الماضويه، السلفیه، السببیه العلمیه المنطقيه، السنن، المستقبلیه القرآنيه، منهجیه الاستشراف فی القرآن

لينک ثابت مقاله در پایگاه سیویلیکا:

<https://civilica.com/doc/1860129>

